

٤٤) التعليق على كتاب الداء والدواء) من فصل في مقامات

العاشق (المجلس الثالث والأربعون

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد نستأنف درسنا في كتاب الداء والدواء والجواب الكافي لمن سأله عن الدواء الشافي العلام ابن القيم حيث ذكر - 00:00:20

العشق ومضاره ومفاسده. وشرع الان يذكر بعض ما قد يقال ان العشق له منافع وفوائد فنبدأ على بركة الله تعالى ونسأله جل وعلا ان يرزقنا واياكم محبته والانس به سبحانه وتعالى وان لا يفتتنا - 00:00:36

بالصور والا يفتتنا بالمضار المتعلقة بالعشق ونحوه. نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولشيخنا ومشايخه يا رب العالمين. قال ابن القيم رحمة الله تعالى فان قيل قد - 00:00:56

ذكرتم افات العشق ومضارهم فاسدة. فهلا ذكرتم منافع وفوائد التي من جملتها رقة الطبع وترويح النفس وخفة وزوال ثقلها ورياضتها وحملها على مكارم الاخلاق من الشجاعة والكرم والمروعة ورقة الحاشية - 00:01:23

بلطف الجانب وقد قيل ليحيى ابن معاذ الرازى ان ابنك قد عشق فلانة. فقال الحمد لله الذي صيره الى طبع الادمى. فقال العشق دواء افيدة الكرام. فقال غير العشق لا يصلح الا لذى المروعة ظاهرة. وخلية طاهرة او او لدین - 00:01:43

انفاق فاضل واحسان كامل او لذى ادب بارع وحسب ناصع. على كل حال بالنسبة للعشق العشق اذا كان لشيء مباح هو ان الانسان يعيش امرأة فيتزوجها فهذا لا شك ان له منافع - 00:02:03

لو لم يكن من منافع كون الانسان يحب زوجته يحب امرأته الا انه يحصل له بها العفاف. لكان هذا سببا عظيما وفائدة جسيمة من فوائد العشق لكن كون الانسان لا يحب امرأته ربما يكون ذلك سببا في زبغ بصره. ولهذا ينبغي على الانسان - 00:02:22

ان يبذل كل سبب في ان يصرف قلبه الى زوجته وان يحبها حتى يكون ذلك سببا في اه رقة الطبع ويكون سببا في اصلاح الحال في اصلاح اللسان في اصلاح خصال ان يكون سبب - 00:02:48

في صون اللسان من البداءة في الكلام وان يكون ذلك سبب في الاهتمام بالهندام وبالجسم وبالطيب بخلاف اه الذين يعشقون العشق المحرم فيصبح حالهم كما مر معنا من الافات والمضار ما الله به عليم. نعم - 00:03:08

احسن الله اليك. وقال اخر العشق يشجع جنان الجبان. ويصفى ذهن الغبي ويُسخى كف البخيل. ويُبذل عزة الملوك ويُسكن نوافر الاخلاق وهو انيس من لا جليس له وجليس من لا جليس له. لا شك ان هذه من فوائد العشق المباح. انه - 00:03:31

يشجع جنان الجبان ويصفى ذهن الغبي ويُسخى كف البخيل ويُبذل عزة الملوك ويُسكن نوافر الاخلاق وهو انيس من لا جليس له. وجليس من لا جليس له نعم احسن الله اليك. وقال اخر العشق العشق يزيل الاثقال. فيلطف الروح ويصفى كدر القلب. ويوجب الارتياح لافعال الكرام. كما - 00:03:51

قال الشاعر ساهمك بالدنيا شقيق عليكم. اذا غابه اذا غالوا من حادث الحب غائل. كريم يموت سر حتى كأنه اذا استهتموه عن حديثك جاهله. يود بان يمسى سقىما لعلها اذا سمعت عنه بشكوى تراسله. ويهتز للمعروف - 00:04:21

بتطلب العلا لتحمد يوما عند ليلي شمائله. فالعشق يحمل على يحمل على عش المباح يحمل الانسان على

مكارم الاخلاق ويغير طبع الانسان ويغير طبع الانسان - 00:04:41

فكم من رجل كان سيء الطبع لما احب اصبح حسن الطبع نعم احسن الله اليكم. فقال بعض الحكماء العشق يروض النفس ويهذب الاخلاق واظهاره طبيعي واظماره تكليفي. وقال الاخر من لم يهيج نفسه بالصوت الشديد والوجه البهيج. يعني العشق يروض النفس ويهذب الاخلاق. هذا اذا كان مباحا - 00:05:03

واظهاره طبيعي انسان النبي صلى الله عليه وسلم ما كتم حبه لعائشة لما سئل اي النساء احب اليك؟ قال عائشة في اظهار الحب امر طبيعي. واظماره تكليفي كون الانسان يضمർ الحب ولا يبديه هذا فيه تكلف - 00:05:36

لكن لو ان انسانا احب امرأة لا تحل له لكونها متزوجة مثلا او لكونها ليست في ذمته. فهنا يجب عليه وجوها ان يضمّر ذلك والا يظهره نعم وقال بعض الحكماء وقال الاخر من لم يهيج نفسه بالصوت الشجي والوجه البهيج فهو فاسد المزاج يحتاج الى علاج - 00:06:02 في ذلك اذا انت لم تعشق ولم تجري ما الهوى فما لك في طيب الحياة نصيبي. فقال اخر اذا انت لم تعشق ولم تدري ما الهوى فانت عيير في سواء وقال الاخر اذا انت لم تعشق ولم تدري ما الهوى فقم فاعترف تبها فانت حمار. استغفر - 00:06:28

لا وقال بعض العشاق اولو العفة والصيانة عفوا تشرفوا واعشقوا فاظفروا وقيل لبعض العشاق ما ما كنت تصنع لو ظفرت بمن تهوى. فقال كنت امتع طرفي طرفي بوجهه. طرفي طرفي. يعني نظري - 00:06:48

كنت امتع طرفي بوجهه واروح قلبي بذكرة وحديثه. واستر منه ما لا يحب كشفه. ولا اصير بقيح الفعل لا ينقض عهده ثم انشد اخلو به فاعفو عنه اخلو به فاعف عنه تكرما. خوف الديانة - 00:07:08

من عشاقه كالماء في يد صائم يلتذه ظماً فيصبر عن لذذ مذاقه. نعم احسن منك. فقال ابو اسحاق ابن ابراهيم اسحاق ابن ابراهيم. فقال ابو اسحاق اسحاق ابن ابراهيم. خطأ هذا عندي - 00:07:28

اسحاق بن ابراهيم نعم فقال اسحاق ابن ابراهيم ارواح العشاق عطرة لطيفة وابدانهم رقيقة خفيفة. نزهتهم المؤانسة فكلام يحيي يحيي موات القلوب ويزيّد في العقول ولوالا العشق والهوى ليطل نعيم الدنيا. يعني هذا امر عظيم ان بعض الناس - 00:07:48 واذا عشقها تجده تغير طبعه وحتى انه يصبح شبابا بعدها ماتا. نعم سلام عليكم قال ابن القيم رحمه الله تعالى وقال اخر العشق للارواح بمنزلة الغذاء للابدان ان تركته ان تركته - 00:08:12

ان تركته ضرك وان اكثرت منه قتلك وفي ذلك قيل خليليا خليليا ان الحب فيه لذذة وفيه شقاء دائم وكروب على ذاك ما عيش يطيب بغيره. ولا عيش الا بالحبيب - 00:08:34

اطيبوا ولا خير في الدنيا بغير صباة ولا في نعيم ليس فيه حبيب. الصباة نوع من انواع العشق لكن العاقل هو من يصرف هذا الحب يجعله حبا لله سبحانه وتعالى ويترك ما يسميه الناس بعشق الصور - 00:08:54

يصرف حبه الى ما هو اعظم حب الله عز وجل وحب رسوله صلى الله عليه وسلم وحب دين الله تبارك وتعالى وحب كتاب الله عز وجل وحب كتاب الله تبارك وتعالى - 00:09:16

نعم احسن وذكر خرائطي عن ابي غسان قال مر ابو بكر الصديق رضي الله عنه بجارية وهي تقول فهو يتهمنه من قبل قطع تمائم متماما للقضيب الناعم سأله احرة انت ام مملوكة؟ قالت بل مملوكة. فقال من هواك؟ فتكلأت فاقسم علي فقالت وانا التي - 00:09:35 الهوى بفؤادها قتلت بحب محمد بن القاسم. فاشتراها من مولاهما وبعث بها الى محمد بن القاسم بن جعفر بن ابي طالب فقال هؤلاء والله هؤلاء والله فتن هؤلاء فتن الرجال. فتن الرجال - 00:09:56

او فتنوا الرجال نعم هؤلاء والله فتننا الرجال وكم والله مات بهن كريم فعطاء بهن سليم. طبعا هذه القصة لا تصح لان ابا بكر الصديق رضي الله عنه لم يدرك محمد بن القاسم ابن جعفر ابن ابي طالب - 00:10:16

واضح هذه القصة لا تصح لان ابا بكر رضي الله عنه لم يدرك محمد بن القاسم ابن جعفر ابن ابي الطالب. فمحمد بن القاسم متاخر وابو بكر الصديق توفي في السنة الثانية عشرة من الهجرة - 00:10:34

نعم محمد بن قاسم ابن جعفر ابن ابي طالب ولد بعد الثلاثين والله اعلم. نعم وجاءت جارية الى عثمان بن عفان رضي الله عنه

تستدعي على رجل من الانصار. فقال لها عثمان ما قصتك؟ فقال - 00:10:51

قالت كلفت يا امير المؤمنين بابن اخيه. كلفت اي بمعنى نوع من انواع العشق. وهو التعلق الشديد نعم فقالت كلفت يا امير المؤمنين بابن اخيه فما فما انفك راعيه؟ فقال عثمان اما ان تهبهما الى - 00:11:13

ابن اخيك او اعطيك ثمنها من مالي. فقال اشهدك يا امير المؤمنين انها له. ونحن هنا يجب على اولياء الامور اذا علموا ان بناتهم او اخواتهم وقع في قلبهم شيء من هذا الحب يجب عليهم ان لا يمنعوا الزواج - 00:11:35

ما دام الامر مباح لعادات جاهلية او امور وتقاليد مخالفة للشرع. لذلك في الحديث اذا جاءكم من ترضون دينه وخلقها فزوجوه في زيادة فان لم تفعلوا تكون فساد في الارض وفتنة - 00:11:55

او فتنة وفساد عريض لماذا تكون فتنة وفساد عريض لان هذه الفتاة او هذا الرجل اللي يحب هذه البنت اذا لم يتزوجها يصبح حالهما حال مفتونين وهذا امر لا يجوز للانسان ان يعين عليه. بل واجب ان الانسان يعين على الخير - 00:12:15

نعم احسن الله اليكم قال ابن القيم رحمه الله تعالى ونحن لا ننكر فساد العشق الذي متعلقه فعل الفاحشة للمعشوق وانما في العشق العفيف من الرجل الظريف الذي يأبى له دينه وعفته ومرءته ان يفسد ما بينه وبين الله وما بينه وبين معشوقه بالحرام - 00:12:35

وهذا عشق السلف الكرام وائمة الاعلام. فهذا عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود. احد احد الفقهاء السبعة. عشق حتى اشتهر امره ولم ينكر عليه وعد وعد ظالما من لامه. وعد ظالم من لامه - 00:12:55

في كثير من الاوقات العشق لا يكون بيد الانسان ربما يسمع صوتا فيعيش هذه ايمان وربما يرى صورة مارة بغير بغير نظر الناظرة الاولى في عشق هذا امر قد يكون خارج عن ارادة الانسان - 00:13:15

فالعشق العفيف لا لوم فيه وانما اللوم في العشق الذي يترتب عليه الحرام. نعم. احسن الله اليك. يقول ومن شعره اي من شعر محمد ابن القاسم ومن شعره نعم كتلت الهوى حتى اضر بك الكتم. ولامك اقوام ولوهمهم ظلم فنم فنم فنم عليك - 00:13:35

فنم عليك كاشحون وقبلهم عليك الهوى قد نم لو ينفع الكتم. فاصبحت اذية اذ مات حسرة على اثر هند او كمن شفه سقم. تجنبت اتيان الحبيب تأثما الا ان هجران الحبيب هو الاتم - 00:13:59

فذق هجرها قد كنت تزعم انه رشاد الا يا ربما كذب الزعم وهذا عمر ابن عبد العزيز وعشقه مشهور لجارية فاطمة بنت بنت عبد الملك وكانت جارية بارعة جمال فكان معجبها بها فكان يطلبها من من امرأته فيحرص على ان تهبه لها فتأبى ولم تزل الجارية - 00:14:24

عمر فلما استخلف امرت فاطمة ابن الجارية فاصلحت وكانت مثلا في حسنها وجمالها ثم دخلت على عمر فقالت يا امير المؤمنين انك كنت معجبها بجاريتي فلابة فسألتها فابيتك عليك والان قد طابت نفسك لك بها. فلما قالت - 00:14:53

ذلك استبان الفرح في وجهه وقال عجل على بها فلما دخلت بها عليه ازداد بها عجبها وقال لها القي ثيابك كيف فعل ثم قال لها على رسلك اخبريني من كنت من اين صرت لفاطمة؟ فقالت اغرم الحجاج اغرم - 00:15:13

الحجاج عاملها في الكوفة مالا و كنت في رقيق ذلك العامل. قالت فاخذني وبعث بي الى عبد الملك. فوهبني لفاطمة. قال وما فعل ذلك العامل قالت هلك قال وهل ترك ولدا؟ قالت نعم. قال فما حالهم؟ قالت سيئة. فقال شدي على ثيابك وادهبي الى مكانك - 00:15:33

ثم كتب على الى عامه على العراق ان ابعث الي فلان ابن فلان على البريد. فلما قدم قال له ارفع الي جميع ما اغرمه ما اغرمه الحجاج اليك فلم يرفع عليه شيئا الا دفعه اليه ثم امر بالجارية فدفعت اليه ثم قال له اياك واياها فلعل اباك - 00:15:53

قد الم بها فقال الغلام هي لك يا امير المؤمنين. قال لا حاجة لي بها. قال فابتعدا مني. قال لست اذا ممن نهى عن عن الهوى فلما عزم الفتى على الانصراف بها قالت اين اين وجدك بي يا امير المؤمنين؟ قال على حاله ولقد زاد - 00:16:13

ولم تزل الجاردة في نفس عمر حتى مات رحمه الله. شفوا العفة والعفاف سبحانه الله. مع انها جارية امة ممك يشتريها وتصبح من ضمن ايماي لكنه نهى النفس عن الهوى. والله سبحانه يقول - 00:16:33

في سورة القيامة فاما من اه فاذا جاءت الطامة الكبرى يوم يتذكر الانسان ما سعى وبرزت الجحيم لمن يرى فاما من طفى واتر الحياة الدنيا فان الجحيم هي الماء واما من خاف مقام ربى - 00:16:49

ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي الموت سبحانه الله تطبيق عظيم نعمها انا ايش قلت لا لا سورة النازعات سامحوني الظاهر الصداع شد علي. نعم الله يشافيك امين يا ربى - 00:17:09

السلام عليكم. وهذا ابو بكر محمد بن داود الظاهري العالم المشهور في فنون العلم. من الفقه والحديد والتفسير والادب. فلهم قوله في الفقه وهو من العلماء وعشيقه مشهور مو له قول بس له مذهب يسمى مذهب ايش؟ الظاهرية - 00:17:29

ابو بكر محمد ابن داود الظاهري هو مؤسس المذهب الظاهري او هو ابن المؤسس داود الظاهري. نعم السلام عليكم. قال النفط وايه؟ دخلت عليه في مرضه الذي مات فيه. فقلت كيف تجدى؟ فقال حب من تعلم اورثني ما ترى. فقلت - 00:17:46

ما يمنعك من الاستمتاع به مع القدرة عليه. فقال الاستمتاع على وجهين احدهما النظر المباح والآخر اللذة المحظورة. فاما النظر مباح هو الذي اورثني ما ترى. واما اللذة المحظورة فيعني منها ما حدثني ابي. حدثنا سعيد بن سعيد. حدثنا علي بن - 00:18:12

مسهر مسهر احسن الله اليك عن ابي يحيى وقد تاب عن مجاهد ابن عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهم يرفعه من عشق وكتم وعف وصبر غفر الله له وادخله الجنة. الصواب ان هذا لا يصح رفعه عن النبي صلى الله عليه وسلم. من عشق وكتم وعف وصبر. غفر الله - 00:18:32

وادخله الجنة لكنه مروي عن ابن عباس ومن دونه لا شك ان النظر المباح قد يورث الانسان العشق تعرفون ان النظر للجاريات الاماء كان امرا مباحا فربما الانسان ينظر الى الجارية - 00:18:52

هو امر مباح فيورثه ذلك النظر المباح العشق المحظور. نعم احسن الله ثم اشد انظر الى سحر يجري من لواحظه وانظر الى دعج في طرفه في طرفه الساجي فانظروا الى شعرات - 00:19:12

فوق عارضه كانهن نمال دب في عاجي. ثم ان شد ماله وانكروا سوادا بخديه ولا ينكرون ورد العرغصون. ان يكفيك عيب خده يكن عيب خده برد برد الشعير فعيوب العيون شعر الجفون. فقلت له نفيت - 00:19:29

في الفقه واثبته في الشر فقال تعرفون ابو بكر ها؟ محمد ابن داود الظاهري لا يرى القياس في الشر فهنا نفتاية يقول له انك انت نفيت القياس في الفقه ثم اثبته في الشيعة - 00:19:49

وهذا دليل ان القياس مسألة عقلية مطردة ما يمكن الافكاك منها. لا في الشعر ولا في اللغة ولا في الفقه. ها ولا في فطر الناس ما يمكن. نعم. فقال غلبة الوجد وملكة النفس دعوا اليه - 00:20:10

فقال غلبة الوجد وملكة النفس دعت اليه. ثم مات من ليلته وبسبب معشوقه صنف كتاب الزهرة. نعم كلامه حتى يقال ايضا ما ادري ابن القيم يأتي ذكره او لا ان الامام آآ علي - 00:20:30

ابن حزم الظاهري الف كتابه الحمام لاجل العشق كان عشيقا عفيفا نعم احسن الله اليك ومن كلامه في من يأس من يهواه ولم يمت من وقته سلام. وذلك اول روعات اليأس واول رعاة اليأس - 00:20:48

تأتي القلب وهو غير مستعد لها. فاما الثانية فتأتي القلب احد منكم قرأ كتاب طوق الحمامه لابن حزم كله في في الادب لكن فيه اشياء يدل على ابن حزم كان عاشقا - 00:21:10

لكن عاشق عفيف نعم صم فاما الثانية فتأتي القلب وقد وطأت وقد وطأت لها الروعة الاولى. والتقوى هو وابو العباس ابن سريج في ابو العباس ابن سريج فقيه شافعي كبير - 00:21:27

نعم والتقوى هو وابو العباس ابن سريج في مجلس ابي الحسن علي ابن عيسى الوزير. فتتاظرا في مسألة من الابلاء. فقال له ابن انت بان تقول من دامت لحظاته كثرت حسراته. احذقو - 00:21:45

احذك احذق منك بالكلام على الفقه. يعني انت في قولك من دامت لحظاته كثرت حسراته هذا اللي انت تفقهه اكثر من الفقه كانه

يعيب عليه انك انت ايش ها انك انت عاشق - 00:22:05

ما انت عاشق فقهه ولذلك كان من اهل العلم من يتبعج بعشقه للعلم وكان منهم من يتبعج بعشقه للحفظ والعشق انواع يمكن واحد يعيش المنصب. واحد يعيش الدينار والدرهم. تعرفون في كتاب البخلاء قصص عن عشق الناس للدنانين والدرارم - 00:22:26

ما لا يتخيله عقل ما لا يتخيله عقل حتى اني سمعت من احدهم وهو يقول اتمنى لو يموت آآ لو تموت زوجتي واولادي حتى انفك من الانفاق عليهم. من عشقه للدنانير والدرارم. نعم. احذق منك بالكلام عن الفقه. فقال لان كان ذلك فاني اقول - 00:22:50

ونزهه في روضة في روض المحسن مقلتي. وامعن نفسى ان تثال محرما. واحمل من ثقل الهوى ما لو انه يصب على الصخر الاصم تهدما وينطق طرفي عن مترجم خاطري فلولا اختلاسي رده لتتكلم. رأيت الهوى دعوة من الناس - 00:23:19

بهم فلست ارى ودا صحيحا مسلما مم فقال له ابو عباس بن سرير بما تفخر عليه؟ ولو شئت ولو شئت لقلت مطاعم ومطاعمه كالشهر في نغماته قد بت من قد بت امنعه لذىذ سناته بصبابة بصبابة ومطاعم كالشهد في نغماته - 00:23:46

قد بت امنعه لذىذ سناته صلاة النوم يعني ابو العباس ابن سرير يقول انت قاعد تتكلم عن عشق حبيبتك انا قاعد اتكلم عن عشق العلم شلون تفتخر علي؟ ومطاعم كالشهد فوائد لذىذة - 00:24:12

في نغماته قد بت امنعه لذىذ سناته. يعني يجيئي النعس واقوم ظنا به وبحسنه وحديثه وانزه اللحظات في وجنته حتى اذا ما الصبح لاح عموده الا بخاتم ربه وبراكه. اللي هو القلم - 00:24:33

شوفوا كيف فرق فقال ابو بكر نعم فرق ابو بكر يحفظ عليه الوزير ما قربه حتى اقيم شاهدا على انه ولی بخاتم ربه وبراءته. فقال ابن سرير يلزمني في هذا ما يلزمك في قوله انزع في روض المحسن مقلتي وامعن نفسى ان تثال محرما - 00:24:56

يعني انت اذا تبي تطلب شاهي على حبي للعلم وابراءه انت بعد يبى لك شاهد نعم فضحك الوزير وقال لقد جمعتما لطفا وظرفا. ذكر ذلك ابو بكر الخطيب لقد جمعتما لطفا وذرفا. يعني - 00:25:17

الطائف وظرائف نعم فجاءته يوما فتيما مضمونها. يا ابن داود يا فقيه العراق افتنا في قواتل الاحداق. هل عليها بما اتت من جناح ام حلال لها دم العشاق فكتاب خطه تحت البيتين عندي جواب مسائل العشاق فاسمعه من قرح حشا مشتاق. لما سألت عن الهوى هيجتنى ورق - 00:25:34

ورقت دمعا لم يكن بمراقي ان كان معشوقا يعذب عاشقا كان المعدب انعم العشاق قال صاحب كتاب منازل الاحباب شهاب الدين محمد بن سليمان بن فهد صاحب كتاب الانشاء. فقلت في جواب بيتين على قافيةهما مجيئا للسائل - 00:26:01

قل لمن جاء سائلا عل عن لحاظ هن يلعن في في دم العشاق ما على السيف لورى من جناح انتى حد عن دم المهراب وسيوف وسيوف اللحاظ اولى بان تصفح عما جنت على العشاق انما كل من قتلنا شهيد ولهذا يفني ظنن - 00:26:21

وهو باق ونظير ذلك فتوى وردت على الشيخ ابن الخطاب محفوظ ابن احمد الكوذاني ابو محفوظ ابن احمد الكلوزاني من كبار فقهاء الحنابلة من كبار فقهاء الحنابلة. نعم الكلب ذا الكل وذاني نسبة الى منطقة يقال لها كالوزان. نعم هي اصلها كلمة فارسية - 00:26:41
لكن عربت نعم العشاق اول ما يسمعه الانسان يتبارى الى العشق عشق الصور وعشق الملذات واما الحب فانه يكون للمعنى. ويكون للصور. يكون للمعنى والصور. فالحب اعم من العشق والعشق اخص منه - 00:27:12

والعشق العشق حلال مبح انت تحب زوجتك؟ موب واحد قطعا مباحا على كل حال تسميته ما يضر نعم احسن الله اليك ونظير ذلك فتوى وردت على الشيخ ابي الخطاب محفوظ بن احمد الكوذاني شيخ الحنابلة في وقته رحمه الله قل للامام - 00:27:44

الخطاب مسألة جاءت اليك وما خلق سواك لها. ماذا على رجل قام الصلاة فمذ لاحت لخاطره ذات الجمال لها فاجابه تحت السؤال قل للاديب الذي وافي بمسألة سرت فؤادي لها لما ان اصخت لها ان التي - 00:28:06

ان اصخت لها اما الذي فتنته عن عبادته خريدة ذات حسن فانثنى ولها ان تاب ثم قضى عنه عباداته فرحمه الله تغشى من عصى لهى فقال عبدالله بن عمر القيسى حججت سنة ثم دخلت ذات ليلة ثم دخلت مسجد المدينة - 00:28:26

ذات ليلة مسجد المدينة لزيارة قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينما انا جالس بين القبر والمنبر اذ سمعت فصفيت اليه فاذا هو

يقول اشجارك نوح حمام اشجارك لوح لوح غير نوح نعم - 00:28:55

اشجارك نوح حمام السدر فهچ منك بلا بالاشجارك نوح حمام السدر فاهجن منك بلا بل قدر ام عز نومك ذكر غانية اهدت اليك وساوس الفكر يا ليلة طالت على دني في - 00:29:15

ان يشكو السهادة وقلة الصبر اسلمت من يهوى لحر جوى متوقد كتوقد الجمر. فالبدر يشهد اننى كلف مغراه بحب شبيهه البدر ما كنت احسبني اهيم بها حتى بليت وكتت لا ادرى - 00:29:35

يقول ثم انقطع الصوت فلم ادرى من اين جاء. وادا به قد اعاد البكاء والانين. في المسجد يبكي. ها مسكين مبتلى والله هاي ترى بلاء من الله سبحانه وتعالى نسأل الله لنا ولهم العافية - 00:30:00

الانسان اذا احب يجب ان يحب بعقل انتبه لا تحب بدون عقل اذا حببته بدون عقل ينطبق عليك المثل اللي يقول عندنا بالكويت ها فالان مرته ها سكانه مرته دير بالكم هذا العشق يؤدي الى هذه المصائب فالازم تحبون بعقل - 00:30:15

يقول ثم انشد اشجارك من ريا خيال زائر والليل مسود الدواء عاكر واعتاد مهجتك الهوى برصيده واهتاج مقلتك الخيال الزائر. ناديت ريا والظلم كانه يم تلاطم فيه موج زاخر. والبدر يسري في السماء كأنه - 00:30:39

ملك ترجل والنجموم عساكرك. وترى به الجوزاء ترقص في الدجى. رقص الحبيب علاه سكر يا ليل طلت على محب ما له الا الصباح مساعد ومؤازر. فاجابني مت حتفا انفك واعلم ان الهوى له والهوان الحاضر. مسكين - 00:31:09

نعم احسن الله اليكم. قال وكتت ذهبت عند ابتدائه بالابيات فلم يتتبه الا وانا عنده. الا عنده. فرأيت شابا مقتلا شباب قد خرق الدمع في خده خرقيين يعني صارع خدوده فيه شق من كثرة البكاء - 00:31:35

مم فسلمت عليه فقال اجلس من انت؟ فقلت عبد الله ابن معمر قيسى قال لك حاجة؟ قلت نعم كنت جالسا في الروضة فما راعني الا صوتكم فبني فني افديك فما الذي تجده؟ فقال انا عتبة ابن حباب ابن المنذر ابن الجموح الانصاري - 00:31:53

ابن الحباء فقال انا عتبة ابن هذه فائدة لا يوجد في الرجال من اسمه حباء كلهم حباء نعم فقال انا عقبة بن حباب بن المنذر بن الجموح الانصاري. غدوت يوما الى مسجد الاحزاب فصليت فيه. ثم اعتزلت غير بعيد - 00:32:14

فاما بنسوة قد اقبلن يتهادين مثل القطا. واما في وسطهن جارية بديعة الجماع كاملة الملاحة فوقفت علي فقالت يا عتبة ما تقول في وصل من يطلبك وصلك؟ ثم تركتني وذهبت فلم اسمع لها خبر - 00:32:35

ولا قفوت لها اثرا وانا حيران انتقل من مكان اخر ثم صرخ وكب مغشيا عليه ثم افاق كانوا صيغت وجنتاه بورس ثم انشد. اراكم بقلبي من بلاد بعيدة. فيا هلا تروني بالفؤاد على بعدى - 00:32:55

لاظح اراكم بقلبي من بلاد بعيدة - 00:33:15
لازم تقرأ الابيات على الوزن ترى البيت موزون يعني فاعل فاعل شذى اما تقرأه كانه كلام ما راح الناس يعرفون انه بيت. صح. شو

فيما هل تروني بالفؤاد على بعد يعني هي موازين اؤادي وطوفي يأسفان عليكم وعندكم روحي وذكركم عندي. ولست الذي العيش حتى اراكم. ولو كنتم في الفردوس في جنة الخل هذا كذب. الانسان اذا دخل الجنة ينسى كل شيء. والله ما يتذكر شيء - 00:33:34

كما قال صلى الله عليه وسلم ها فيؤتي بابئس رجل من اهل الدنيا فيغمض في الجنة غمرة ها ثم يخرج فيقال له هل مر بك بؤس قط؟ فيقول لا والله. شفت شلون - 00:34:01

ينسون كل المؤس اللي في الدنيا نعم سلام عليكم. فقلت يا ابن اخي رب الى ربك واستغفره من ذنبك. فيبين يديك هول المطلع هول المطلع. فقال ما انا بسال يؤوب القارطان ولم ازل معه الى ان طلع الصبح فقلت قم بنا الى مس الاحزاب فلعل الله ان يكشف كربتك. فقال ارجو ذلك - 00:34:21

ان شاء الله ببركة طاعتكم ذهبتنا حتى طلعتكم ببركة طلعتكم يعني انك رجل مبارك تناصحني تأمرني بالتنورة يمكن اني اسمع كلامك فالله يبارك لي. قال فذهبنا حتى اتينا مسجد احزاب فسمعته يقول يا للرجال ليوم الاربعاء اما ينفك يحدث لي بعد النهي - 00:34:46
ضرب ماء يزال غزال منه يقلقني. يأتي الى مسجد الاحزاب منتقبا. فهذا الدليل ان النقاب كان موجود يخبر الناس ان الاجر همته وما

اتى طالبا للاجر محتسبا. لو كان يبغي توابا ما اتى صليفا - 00:35:14

بفتیت المسك مقتضبا. نعم ثم جلسنا حتى صلينا الظهر فإذا بالنسبة قد اقبلنا ولیست الجارية فيهن فوقفنا عليه وقلنا له يا عتبة ما بطالة بطالة وصلك وكاسبة بالك. قال وما بالها؟ قلنا خذها ابوها وارتحل بها الى الارض الى ارض السماوات - 00:35:35
مسكين راحتها راحت من المدينة وخرجت من المدينة الى السماوات السماوات موجودة الى الان الاسم نعم الشام والعراق فسألتهن عن الجارية فقلن هي ريا بنت ابنة الغطريف السلمي نعم هي بنت الغطريف السلمي فرفع عقب رأسه اليهن وقال خليلي خليلي قد اجد خليلي - 00:36:00

قد اجد بكورها وسارت الى ارض السماوات عيرها. خليلي يعني قد عشيت من البكا فهل عند غيري مقلة استعيدها؟ نعم فقلت له اني قد ورثت ورثت بمال جزيل اريد به اهل الست. اهل الست. ووالله لابذله - 00:36:33

حتى تبلغ رضاك وفوق الرضا فقم بنا الى مسجد الانصار فقمنا وسرنا حتى اشرفنا على ملأ منهم فسلمت فاحسنوا الرد فقلت ايها الملا ما تقولون في عتبة في عتبة وابيه؟ قالوا من سادات العرب قل فانه قد رمي في داهية من الهوى - 00:36:59

ما اريد منكم الا المساعدة الى السماوة. فقالوا سمعا وطاعة فركبنا وركب القوم معنا حتى اشرفنا على منازلبني سليم فاعلم بنا فخرج مبادرا فاستقبلنا. فقال حبيتم يا كرام يا كرام. فقلنا وانت فحياك ان لك - 00:37:19

ضيافة فقال نزلتم اكرم منزلا ثم نادى يا معاشر العبيد انزلوا القوم ففرشت امطاعوا والنمارق وذبحت الذبايح فقلنا لسنا بذائقى طعامك حتى تقضي حاجتنا. فقال وما حاجتكم؟ قلنا نخطب عقيلتك الكريمة لعتبة ابن حباب ابن - 00:37:39

المنذر فقال ان التي يخطبونها امرها الى نفسها. وانا ادخل وانا ادخل اخبرها ثم دخل المغضب مغضبا على ابنته فقالت يا ابتي ما لي ارى الغضب في وجهك؟ فقال قد ورد الانصار يخطبونك مني. فقالت سادات كرام استغفر - 00:37:59

استغفر لهم النبي صلى الله عليه وسلم الخطبة منه. فليمين الخطبة منهم. فقال لعتبة قال والله لقد سمعت عن عتبة هذا انه يفي بما وعد ويدرك اذا قصد. فقال فقل اقسمت لو لازوجنك به ابدا. لازوجنك به ابدا. ولقد نمى الي - 00:38:19

بعض حديثك معه. فقالت ما كان ذلك ولكن اذا اقسمت فان الانصار لا يريدون ردا قبيحا. حسن لهم فقال باي شيء؟ قالت اغض على من عليهم المهر. فانهم يرجعون ولا يجيبون. فقال ما احسن ما قلتى؟ فخرج مبادرا عليه - 00:38:39

فقال ان ان فتاة الحي قد اجابت ولكن اريد لها مهر مهر مثلها فمن قام به؟ فقال عبدالله بن معمرا قال انا فقل ما شئت فقال الف الف مثقال من الذهب الف مثقال من الذهب. يا الله - 00:38:59

يعني شي خيالها ومهنة ثوب من الابراد وخمسة اكرشة اكرشة احسنت كروش مليانة من العنبر طيب يعني نعم وخمسة اكرشة من عنبر. فقال عبدالله لك ذلك كله. فهل اجبت؟ قال نعم. توهق الاب - 00:39:20

قال عبدالله فانفتحت نفرا من الانصار الى المدينة. فاتوا بجميع ما طلب ثم صنعت الوليمة فاقمنا على ذلك اياما ثم قال خذوا فانصرفوا مصاحبین ثم حملها في هودج وجهها بثلاثين راحلة من من المتع والتحف فودعناه وسرنا حتى اذا - 00:39:42

بقي بيننا وبين المدينة مرحلة واحدة خرجت علينا خيل تريد الغارة احسبها من سليم. فحمل فحمل عليها عتلة حباب فقتل منهم رجالا وجرح اخرين ثم رجعوا به طعنة تفور دما فسقط الى الارض وانتني بخده فطردت عنا الخيل وقد - 00:40:02

وعلبة نحبة فقلنا وعلبة. يعني على قوله اهل الكويت يا فرحة ما تمت. نعم. فسمعت الجارية فالقت نفسها من بعيد وجعلت تصيح بحرقة وانشدت تصررت لا اني صبرت وانما اعمل نفسي انها - 00:40:22

متلاحقة فلو انصت روحی لكان الى الردى امامك من دون البرية سابقة فما احد بعدي وبعدك منصف ولا نفس لنفس موافقة. ثم شهقت وقضت نحبها. ماتت على طول بعدها ريها. نعم - 00:40:42

فاحتضرنا لها قبرا واحدا ودفناهما فيه. ثم رجع ثم رجعت الى المدينة. طبعا بالنسبة دفن الرجل والمرأة في قبر واحد للحاجة امر جائز لا سيمما اذا كانوا محارم كالزوجين ما في اي اشكال - 00:41:02

اذا كان هناك حاجة مثل يكون في السفر ما هم قادرين يحفرون لكل واحد قبرين نعم. ثم رجعت الى المدينة فاقمت سنين ثم ذهبت

الى الحجاز ووردت المدينة فقتل والله لاتين قبر عتبة عتبة ازوره. فاتيت القبر بـدا عليه شجرة عليها عصائب - 00:41:21

التشدید الا الحديث الوارد بالحسن من الاسانید. وهو حديث سوید بن ابی سوید بن - 00:41:41

من علي بن يوسف عن أبي يحيى القتال عن مجاهد عن ابن عباس يرفعه. من عشق وعف وكتم وكتم فمات فهو شهيد ورواه

سوييد أيضاً عن أبي عبيدة بن هشام ابن عروة عن أبيه عن عائشة مرفوعاً، ورواه الخطيب عن ابن ازهري - 00:42:01

المعافي، ابن زكريا عن قطبيين عن ابن الفضل عن احمد المسروق عنه، ورواه الزبير بن يكار عن عيد العزيز الماجشون عن عيد العزيز

- ابن حازم عن ابن أبي نحيف عن معاذ عن ابن عباس رضي الله عنهما على كمال الحديث هذا وإن قال عنه ابن القيم

00:42:21

ان انه حديث حسن الصواب انه لا يصح لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم اقل ما يقال فيه انه ضعيف جدا وقد حكم بعضهم

بالوضع كما ذكر ذلك الشيخ الالبان رحمة الله نعم - 42:41

قال رحمة الله تعالى وهذا سيد الاولين والاخرين ورسول رب العالمين صلى الله عليه وسلم نظر الى زينب بنت حوشب رضي الله عنها

فقال سحاج مقلب القلوب وكانت تحت زيد زيد ابن حارثة مولاه فلما هم بطلاقها قال له اتقة الله امسك عليك زوجك فلما طلاقها

00:42:59

زوجها الله سبحانه من رسول الله صلى الله عليه وسلم من فوق سبع سماوات. بالنسبة لقوله سبحانه مقلب القلوب انه نظر اليها هذا لا

00:43:19 - مولاه زوجها بز و انة عمته قبا، انة عمتها لانها اها راها هو عليه الصلوة والسلام كان

نعم طب فلما طلقة، فلما طلقتها زوجها الله سبحانه من، رسوا، الله وسلم من فوق سبع سماوات، فكان هو ولها وول، تزوجها من

سوا الله و سلم و قال و عقد نكاحها من فوق عرشه و انزل على رسوله صلی الله عليه و سلم و اذ تقوا الذي انعم الله عليه و انعمت

عليه يمسك عليك زوجك واتقة الله وتخف . بنفسك - 00:43:37

وتخشى الناس والله حق وان تخشاه وهذا داود ونبي الله عليه السلام لما كان تحته تسع وتسعون امرأة امرأة ثم احب تلك المرأة

00:43:58 - امرأة ثم تسع وتسعون تحته كان لها داود بن الله لها هذا الكلام وهذا ينفيها

تلك المرأة فتزوجها وكما بها المئة هذا اشاره الى قصة واردة في كتب بنى اسرائيل ان داود عليه السلام نظر الى امرأة من نساء

قادته فاعجب بها. فامر القادة ان يقدموه ليقتا. حت. يتزوج بهذا لا يصح. ولا بلة بديه: -18:44:00

شَاءَ اللَّهُ وَنَكِمَا . الْأَحَدُ الْقَادِه سَحَانَكَ اللَّهُمَّ وَمُحَمَّدَ نَسَمَهُ إِنَّ لِلَّهِ إِلَيْهِ الْمُسْتَجَابُ وَنَتَهُكَ هَنْتَهُكَ